

(7) باب الاخلاص واحضار النية (شرح حديث " إنما الأعمال بالنيات "

عبدالرحمن المرشود

الصلاة والسلام على نبينا محمد. الجزئية التي سنتكلم عنها في هذا الحديث هي الجزئية التي اشكلت على كثير من اهل العلم.

واحيانا تقرأ هذا الشيء ولا تكاد تفهم ما هو المراد لكثرة - 00:00:00

اهل العلم في هذا المعنى الذي في الحديث. مع ان الامر عند التأمل واضح. انما الاعمال بالنية بالنيات سبق ان عرفنا النيات جمع نية

وعرفنا النية ولكن من المعلوم باللغة العربية ان المبتدأ اذا كان خبره جار ومجرور او ظرف انه لابد فيه من متعلق - 00:00:20

واخبروا بظرف ما لك الالفية واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر. حينما تقول مثلاً زيد في الدار اي مستقر في

الدار. الحمد لله الحمد لله. الحمد مبتدأ لله جر مجرور وتعلم - 00:00:50

اي الحمد مستقر لله او استقر لله. فهنا انما الاعمال بالنيات. ما معنى هذا هل المقصود ثواب الاعمال بالنيات؟ هل المقصود صحة

الاعمال بالنيات؟ هل المقصود كمال الاعمال كميات هل المقصود ثواب الاعمال بالنيات ام ماذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم ما بين ذلك

قال انما الاعمال بالنيات فنقف - 00:01:10

الذي يقدر شيئاً وهو اللي عليه اكثر العلم قالوا ان معنى الحديث انما الاعمال بالنيات اي صحة الاعمال بالنيات لماذا قالوا هذا؟ نظروا

جزئية معينة من الاعمال وقالوا الصلاة لا تصح الا بنية قلنا صدقت والنية تميز - 00:01:40

بين العادة والعبادة وبين الاعمال فيما بينها. ما الذي يميز انك تصلي الظهر والعصر؟ ما هو؟ النية. او الشخص يذبح نيته لله ولكن ما

هذه؟ هل هو ضحية ام ماذا؟ الذي يميزها النية والقصد. الوضوء - 00:02:00

لا يصح الا بالنية فقالوا وجدنا ان الاعمال لا تصح الا بنية. اذا الرسول قصد صلى الله عليه وسلم من الاعمال بالنيات اي صحة الاعمال

بالنيات. نقول صحيح هذا الكلام صحيح ولكن - 00:02:20

ليس هذا هو المقصود. المقصود اكبر واكثر. اين الثواب؟ بل في نفس الحديث وسابيين لكم في نفس الحديث قرينة تدل على ان هذا

التقدير غير صحيح ما نقول انه غني هو صحيح ولكن ليس هو المقصود فقط. لماذا؟ كمل الحديث قال النبي انما الاعمال بالنيات -

00:02:30

وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته لله ورسوله لدنيا يصيبه او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا لا يتكلم عن نية

صحيحة بالمعنى اللي تقصدونه انتم يتكلم عن نية ايش؟ نية الاخلاص. ففي نفس الحديث ذكر لنية الاخلاص. فلماذا تخرجونها -

00:02:50

ولذلك جرهم هذا الى شيء اخر وقالوا لا يدخل في الحديث الاعمال التي لا تحتاج الى نية. وخشية الله ما تحتاج الى نية انت ما

يحتاج تخشى الله الان. الاصل ان الخشية لمن؟ لله. وقالوا لا تدخلوا تحت الحديث. لانه هذا لا يحتاج الى نية. يقول صدقت. ما

يحتاج انك تنوي الان انك تخشى الله - 00:03:10

او تروي انك تقرأ قرآن تقول اقرأ قرآن لله هذا تكلف. ولكن يحتاج انك تخلص بالخشية. للذين قال الله فيهن اخشوا الناس بخشية الله

او اشد خشية. اذا هؤلاء ذموا لانهم لا ما ظبطوا خشيتهم خشيتهم فيها شرك. ومن الناس من يتخذوا من دون الله - 00:03:30

اندادهم يحبونهم كحب الله. الحب ما يحتاج انك تحب الله. مجرد انك توقع محبة كافي ما يحتاج تقول انا ولكن اذا اختلت المحبة

عندك ودخل فيها شرك الان يحتاج ان تصحح المحبة. ومن الناس من يتخذ - 00:03:50

اذا باختصار والكلام تتمات ان شاء الله ان هذا الكلام اهم شيء في الحديث. المقصود ان الحديث لا نقدره بصحة اذا بماذا نقدره
بالعموم في كل شيء؟ الاعمال لا تصح الا بنية. الاعمال مختلفة في كمالاتها الثواب. وفي الاجر. في - 00:04:10

كثرت وقيلته بالنية عما تقدم فقط الصحة فقد تحكمت في الحديث والتحكم مردود وللحديث تمتة تأتي ان شاء الله صلى الله وسلم
على نبينا محمد هذه هذه الجلسة تستدعي نوعا من الاطالة حتى تكون الافكار متناسقة ومتشابهة - 00:04:30

ذكرت في الدرس السابق ان اكثر اهل العلم قدروا قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي انما صحة الاعمال وهذا
يقتضي ان يكون الحصر هنا اضافي ليس حقيقيا. فتخرج الاعمال التي لا يشترط فيها النية وما اكثرها - 00:04:50

وتخرج اعمال القلوب وقد اشرت الى هذا. وقد ذكرت انه في نفس الحديث للنساء والنساء قواعد مفيدة. نحن الان بحاجة الى ما
احوجنا الى العلم لله في هذا الزمان كثر الجدل بالباطل ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير - 00:05:10

لا تكن من هؤلاء وانما كن من الذين قال الله فيهم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي ومن اتبع كان مصيرا
والبصيرة تحتاج الى تعلم ولا تحقر نفسك. فقد تحتاج الى هذا العلم وتفيد به غيرك. فقلت انه بنفس الحديث - 00:05:30

هذا قرينا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اراده فقط هذا المعنى الذي فهموه الصحة. لانه في نفس الحديث قال فمن
رسول الله ولرسوله فهجرته لله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها او ينكحها على الرواية - 00:05:50

هذا يتكلم عن الاخلاص في الصحة تحتاج الى نية حتى تكون صحيحة وهذا يذكرني بقاعدة مفيدة ذكرها الامين الشنقيطي في اول
تفسيره هو البيان فانه ذكر مقدمة ما ذكرها غيره وهي مقدمة طيبة - 00:06:10

ذكروا انواع من انواع البيان موجودة في القرآن بحاجة لا مفسر فاما ذكره وطرأ عليها امثلة قال من انواع البيان الموجود في كتابنا
هذا المبارك ان يقول بعض اهل العلم في الآية قولا وفي نفس الآية قرينة تدل على رد هذا القول - 00:06:30

ثم ضرب مثله قال من ذلك ما ذهب اليه الاحناف مذهب الاحناف ان المسلم اذا قتل كافرا ذميا يقتل وهذا القول مرجوح الكافر لا
يقتل المسلم بالكافر. لماذا استدل ابو حنيفة من ادلته؟ قال ان الله قال وكتبنا عليهم لي ان - 00:06:50

النفس بالنفس الى اخر الآية. قال الشيخ الامير الشنقيطي في اخر الآية قرينة الدب ترد هذا القول. ما هو؟ قال الله قال داخل الآية
فمن تصدق به فهو كفارة له؟ تصدق يعني تنازل عن القصاص. والكافر هل يستفيد من عمله الصالح؟ ما يستفيد. وهو - 00:07:10

الكافر لا ينفع بالعمل الصالح. لانه كافر. هذا قرين على الملائكة للمسلمين ليست بالكافرين. كذلك ضرب مثالا اخر. قال ذهب الحسن
البصري الى ان قول الله تبارك وتعالى واتل عليهم ندى ابن ادم بالحق اذ قربوا قربانا فتقبل من احدهما. المعلوم ان هذه الآية الكل

يعلم انها في ابني ادم قابيل - 00:07:30

الحسن البصري يقول هي في رجلين من بني اسرائيل قال الشيخ الامير في نفس سياق الايات ما يرد قول الحسن البصري ما هو؟
قال فبعث يبعث في الارض ليري او كيف يوارى سوء اخيه دفن الموتى معروف في عهد بني اسرائيل ما يحتاج اذا اسرائيل يللي

يقوله الحسن البصري - 00:07:50

يحتاج الى شخص يرسل له غرامة حتى يريه كيف يدفن الموتى فدفن الموتى في اول الامر كان خفيا ولذلك ارسل الله الى الغراب
فهي في قابيل وابيه كذلك ثالثا قال ذهب وهذا الان موجود جدال فيه في هذا العصر. قال ذهب بعضه كثير من اهل العلم الى ان اية

الحجاب في قوله - 00:08:10

تعالى واذا سألتنموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب انها بازواج النبي ليست المؤمنات. قال في نفس السياق قرينة ترد هذا القول
لان الله قال ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. قال ولا يقول شخص ان غير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من المؤمنات لسن بحاجة

الى - 00:08:30

وطهارة قلوبهن او قلوب الرجال الربا بهن. هذا يدل على العموم. وقد قال صاحب المراد وذكر بيته في باب القياس وقت العلة وقد
تخصص وقد تعمم لاصلها لكنها لا تخلو. العلة احيانا تعمم المعلول. فالاية نزلت في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وعللت بعلة

واغفر لقلوبكم - 00:08:50

وطهارة القلب خاصة بازواج النبي صلى الله عليه وسلم فهي عامة. كذلك ذكر مثال وهو يرد على الراوية والشيعة الذين يخرجون ازواج النبي عن اهل البيت. فقال الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم - 00:09:10

يقولون ان الرابطة زوجات النبي ليست من اهل البيت. قال في نفس السياق ما يدل على ان الاية في ازواج النبي. لان الله قال قبل نصوص الاحزاب يا ايها النبي قل لازواجك انكم تردن الحياة الدنيا وزينتها وتعالينا ومتعكن ان يمشي السياق. ثم قال انما يريد الله

ليذهب عنكم الرجس - 00:09:30

كان البيت يطهر ثم قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن. بيوت من؟ ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه قرينة على ان الاية في ازواج الى اخر ما ذكره من الامثلة. نرجع الان بالحديث النبي قال فما كان الهجرة الى الله ورسوله؟ ثم قال انما الاعمال بالنيات. اذا كونكم

تقولون - 00:09:50

الحديث هذا خاص بالصحة يرده الحديث هذا. فاما ان تقولوا بما نطق به النبي صلى الله عليه وسلم. وان الحديث اصلا ما جاء الا يتكلم عن الاخلاص والحقيقة يا اخواني انه اي شخص يعمل اي عمل حتى لو كان نوى الصلاة دخل به او نوى الوضوء اذا لم يكن

مخلصا - 00:10:10

وبعملي هذا اي عمل كان فوجوده كعدمه اذا كان خاليا من الاخلاص ونية الاخلاص اهم شيء فاما ان نقول ان النبي تكلم عن نية الاخلاص فقط وغيرها من تابعة لها. واما ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انما الاعمال بالنيات عام. ثم ذكر اهم النيات

وهي - 00:10:30

الاخلاص وهذا هو الاقرب ان النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا الذي فهمه السلف. يعني نحن لا يمكن ان نقول هذا خاصية الاخلاص لان السلف ما فهموا هذا وقد ذكر هذا عنه ابن رجب فان الامام احمد مثلاً جاء عنه في رواية حنبل انه قال ارى لكل شخص انه اذا

عمل عملاً من - 00:10:50

انه صوم او زكاة ان يقدم النية قبل العمل. ولما سأله كذلك احد اصحابه اللي هو الفضيل ابن زياد قال كيف النية يا امام؟ قال النية هي ان تجعل عملك الا لا تجعله للناس. تكلم عن نية اخلاص. فاذا انما الاعمال بالنيات - 00:11:10

الصحيح اننا لا نتعرض لهذا. انما نقول العمل صحة بالنية كمال بالنية. ثوابه بالنية اعتقاده بالنية وان معنى قول النبي باختصار يا احبابي حتى ترتاح مما يكتبه العلم لان حقيقة منذ زمن وانا اقرأ - 00:11:30

هذي المسألة يعني تجد اضطراباً حتى العالم يقول شيء ثم ينقضه. الذين قالوا بالصحة نقضوه. يعني مثلاً احنا نعم قالوا انما الاعمال بالنيات اي كمالها. لماذا؟ لانهم يرون ان جزء بالنية. هؤلاء يقدموا بالصحة. قال له كمالهم يجوز من دون نية - 00:11:50

كمالها ثم نقضوهم بماذا نقضوه؟ قال والصلاة تحتاج الى نية. نقول انتم رجعتوا الى قول هؤلاء؟ قلتم انهم عمليات يعني بالنيات. فاذا انتم تنتقدون. اه باختصار معنى هذا الذي جعل السلف قولاً وعملاً قولاً بمعنى انما من ان - 00:12:10

واقعتها ووجودها وحقيقتها بالنية بالقصد. ولذلك قد الشخص يعمل عمل ولا يحكم له بشيء. مثلاً وهذا اللي ينطق به الشرع النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل الرجل او شرب وهو ناسي في الصوم ما حكم صومه؟ صحيح - 00:12:30

لمن؟ لانه ما قصد الاكل مع انه اكل. لان الرسول انما الاعمال بالنيات. فهذا العمل موجود صورته ولكنه ما قصد. هذا معنى قوله النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم الرجل وهو يصلي حديث معاوية ابن الحكم السلمي اخبره النبي انه لا يصلح شيء من كلام الادميين في

الصلاة - 00:12:50

ما ابطال صلاته. لماذا؟ لانه ما قصد الكلام. لانه ناسي. تكلم ولكنه ما قصد الكلام. ولذلك استدل ابن حزم وانظر كيف اهل العلم. استدل بهذا الحديث على انطلاق الناس طلاق المكره لا يقع. لو شخص اكره على الطلاق. وضع الشخص عليه السلام قال طلق زوجها حتى

يتزوجها - 00:13:10

هي طالب ما يقع الطلاق. لماذا؟ مع انه مقرر لانه قال الرسول انما الاعمال بالنيات ما قصد الفعل. كذلك القذف العمد يحتاج بلا قصد

والبخاري نفسه والامام الكبير يستدل بهذا الحديث على انه لا يقع طلاق الناس. ولا - 00:13:30

لماذا؟ لانه ما قصد الطلاق؟ صح. وقع الطلاق نطق به ولكنه ما ما قصده انما الاعمال بالنيات. والمسألة كبيرة شخص شخص اخرج ماله واعطاه رجل فلما ذهب قال قال له الشخص هذا فقير محتاج للزكاة قال انا علي زكاة خله زكاة - 00:13:50

تقول له ما تجي زكاة لان هنا الدمع ما قصدت الزكاة. انما الاعمال في النيات. او شخص دفع صدقة ما بقي الصدقة فلما ذهب الى البيت قال نعم انا علي زكاة خله زكاة يقول لا هذيك صدقة انما الاعمال بالنيات وهكذا فهذا معنى - 00:14:10

النبي انما الاعمال بالنيات. افهم هكذا تفهم الاف المسائل. ولذلك يقول الامام الشافعي هذا الباب هذا الحديث يدخل في سبعين باب من هكذا يكون بل يدخل في اكثر فافهم معنى قول النبي معنى انما العمالات اي ان الاعمال لا يحكم لها بوجود وحقيقة الا بقصد -

00:14:30

فلو وجدت من دون قصد فليست عملا ولا يترتب عليها حكم شرعي وبهذا يتسق قول النبي انما العلمانيات مع قوله وانما لكل وهي

الجلسة القادمة بقول وانما لكل امرئ ذكرنا في الحديث انما الاعمال بالنيات ان الصحيح - 00:14:50

ان اقدر بالنيات انه وجود العمل وحصوله انما بقصده ونيته. وبهذا هذه الجملة اذا قدرنا بهذا التقدير وهو الموضوع للسلف. يتضح تناسقه مع الجملة التي انطرب فيها اهل العلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فبعض اهل العلم قال هذه العبارة هي نفس

هذه العبارة - 00:15:10

انما العذاب بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وقالوا ان هذه الجملة مؤكدا الجملة هذي وهذا غير صحيح. هناك قاعدة مفيدة نستفيد

من الانسان مولودا في القرآن. وهو انه اذا احتمل اللفظ التأكيد والتأسيس فاحمله - 00:15:40

على التأسيس لان التأسيس يعطيك معنى جديدا. مثلا قول الله تبارك وتعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله. بعض اهل الجنة

الذين كفروا هم الذين صدوا له الكفار منهم من هو كافر بنفسه ومنهم من يكفر ويصد ويصدون عن سبيل - 00:16:00

المعنى اذا احتمل تأسيسا وتأكيذا فالاصل ان تحمله على التأسيس. ولذلك استدل اهل العلم على ان الذبيح اسماعيل لا اسحاق

في سورة في سورة الصافات بنفس السياق. وبشرناه بغلام فلما بلغ - 00:16:20

قال يا بني انا ارى في المنام اني اذبح قال يا ابت افعل ما تؤمر وفديناه بذبحنا ثم قال وبشرناه باسحاق ادل على ان الاول

اسماعيل. وبعض العلم قال لا الاول اسحاق والثاني اسحاق وهذا - 00:16:40

لماذا؟ الاصل التأسيس. انت اذا اكدت ما تنفي المعنى الجديد. ولذلك باي الاء ربكما تكذبان اكثر من مرة. هل هي عقدة او مؤسسة

ذهب بعض المفسرين لانها مؤسسة تعطي معنى جديدة لكل وحدة ارجع له التي قبله يعني في المذكور وهكذا - 00:17:00

فهو تأسيس معنى جديد ليس بتأكيد. وهنا انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. الجملة الثانية هذي ليست كالاولى. طيب نقول

العمل ما وجد. لا بد ان يقصد قصده الان ثم هذا القاصد عمله بحسب نيته. وان كان - 00:17:20

نيته صالحة فله اجر عمله لان عمله صالح. وله ما نواه لا ما لم ينوه لان الان على اعتبار افراد نية افرادية فما نواه يحصل له. ولو

حصل مثلا نية تشريك. وهذا معنى واسع كبير حتى - 00:17:40

شخص ولد له في وقت الاضحية. وهذا ذكره ابن القيم في التحفة وكانه يميل اليه. شخص ولد له مولود في يوم عيد او تم السابع

من مولوده يوم العيد. وهو في العادة يضحى. قالوا يذبح ذبيحة واحدة. تكون عقبة واضحية - 00:18:00

الاعمال بالنيات لان المقصود الذبح ويحصل الذبح بهذه الطريقة فتكون له اجر اضحية واجر عقبة. لانه منطبق على هذا الحديث من

باب التشريك بالنية وانت الان تدخل في المسجد وتتوضأ وتصلّي ركعتين سنة الظهر فهي سنة ظهر وهي سنة وضوء وهي تحية

مسجد - 00:18:20

ثم ركعتان بثلاث اجور. وانما لكل امرئ ما نوى. فهذا هو الصحيح بمعنى قوله وانما لكل من لنا الخير. قال النبي صلى الله عليه وسلم

الاعمال بالنيات الباء هذه ما هي؟ قال بعضهم ايها الباء هذه سببية. والصحيح انها للمصاحبة. معنى مصاحبة النية - 00:18:40

الاعمال صاحبة نيتها. ما تنفك عنها ابدا. ولذلك كلنا يعرف الحديث الصحيح هذا الذي خرج بسكن نيته بالصدقة فاعطاه فوقع في

يد سارق. ثم اعاد الصدقة ووقعت في يد زانية. ثم اعادها فوقعت في يد - 00:19:00

فقد سارق وغني اعاده يريد ان تقع في يد مستحق هل تم اجره؟ تم اجره انما الاعمال بالنيات حتى لو كانت زكاة العلما لو كانت زكاة واوقعتها بيد رجل واتضح انني تبرأ ذمتك. لانك انما قد نويت - 00:19:20

فانت غير مؤاخذ اين وقعت الزكاة. فهذا الحديث عظيم. هذا الحديث عظيم. انما لو حديث عظيم ولكن لمن فهمه حق الفهم اسأل الله تبارك وتعالى ان يفهمنا دينه وان يرزقنا علما نافعا صلى الله وسلم على نبينا محمد. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم في خاتمة هذا الحديث - 00:19:40

فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنه يصيبها وامراتي ينكحها وتزوجها في الرواية الاخرى. فهجرته الى ما هاجر اليه. لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الجملتين - 00:20:00 وهما قوله انما الاعمال بالنيات اي ان الاعمال محددة بحسب نيات اصحابها وقصودهم ثم قال وان ولكل امرئ ما نوى اي تحديد ما للعبد من نيته اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يمثل ويبين في هذا المثال العظيم - 00:20:20

فهو كالتفصيل او هو جملة شرطية بجوابها. فقال فمن كانت هجرته اذا الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. يعني انه هجرة عظيمة اعاد الشرط قاعدة في اللغة العربية ان الشرط يخالف الجواب. من درس نجح ما تقول من درس درس. فاذا عيد - 00:20:40 بلفظ الشرط هذا اشارة الى عظمة هذا الشيء. بعضهم يقول بما كانت هجرته الى الله نية فهجرة الى الله ورسوله حكم وشرع. وهذا اسلوب من اساليب العرب يريدون ان يعاد احيانا مبتدأ بلفظه - 00:21:10

والشرط بلفظه اشارة الى معنى الكمال العظمة. كما في قوله الحاقة ما الحاقة؟ القارعة؟ عيد بلفظه المبتدأ بلفظه وهذا حتى في اسلوب غير المبتدأ والخبر وغيره في قول الله تبارك وتعالى وغسل - 00:21:30 من اليوم ما غشيهم. يعني شيء عظيم. فاوحى الى عبده ما اوحى. شيء عظيم وهنا قال الله ورسوله يعني انه نال شيئا عظيما. ولا تسأل عن حاله ومكانته عند الله جل وعلا. واما - 00:21:50

ذاك البائس المهلك نفسه الى الدنيا واذا هو قال يصيبه قال يصيبها مجرد اصابة ثم وتبقى الحشرات. ان كانت الدنيا يصيب او امرأته يتزوجها. عمن في الدنيا لان كثيرا ثم مثل بفتنة المرأة لانها من اعظم الفتن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم في حديث - 00:22:10

اسامة بن زaid ما تركت بعدي فتنة اضرها الرجال من النساء. وقال في حديث صحيح مسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء كهذا الحديث - 00:22:40

وفي الحديث الاخر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها اشد فتنة امته المال وكانت شدة بني اسرائيل بالنساء. والنساء فتنة فكم غيرن وكم بدلنا ونحن لا نظلمهم فكم من امرأة عظيمة استفاد منها الرجل فكم من مرة من امرأة جرت زوجها الى بر ابويها -

00:23:00

وهذا شيء لا ينكر. ولكن النساء فتنة وقد مثلنا في احد الدروس في قصة عمران بن الخارجي كان من السلف اعجب بامرأة جميلة من الخوارج فتزوجها ولكن بمن نية ليست بتلك على ان يرد الى مذهب اهل السنة فقلبتة الى خارجه حتى مدح قاتل عليه. ومن عجائب ما وقفت عليه من القصص ان - 00:23:20

ابن العماد وهذه قصة حقيقة مؤلمة. ذكر فيه كتاب شجرة الذهب ان رجلا كان من العلماء الازهر بعد يمكن بالقرن التاسع تقريبا وكان شخصا واعظا في الازهر وعنده طلاب كثر يحضر - 00:23:50

فتزوج امرأة فقتل بها. فاصابه فضل وحاجة. فاضطر ان يخالعه اخذ على مبلغ وقد استعجل هو ولكنه مكتوب له فتنة نعوذ بالله من الفتن. وخالعه ثم ندم واراد ان يرجعها - 00:24:10

فقال لا ارجع حتى تعطيني ما خالعتك عليه. قال الراوي وعنده بعضهم طالب علم ما عنده الا كتب. كان عنده النسخة نادرة من فتح البال مكتوبة باليد قبل تخرج توجد المطابع هذي. ونسخة نادرة من القاموس المحيط. فباع ما استطاع - 00:24:30

حصل دم لا يصل الى المول الذي خلع عليه. فارسل الشخص وقال هذا الذي استطعت ان يحاصره. قالت لا اراجعك حتى تعطيني جميع ما خلعتنا فما استطاع فاتي بسم الراوي اتي بسم وجعله في كيس صغير وقال خذ هذا السوء واعطه المبلغ ليس - [00:24:50](#) كلها ان لم تأخذ هذا المال ساكل على السم واموت. قال فربر ان تأخذه واخذ السم واكله ومات. اعوذ بالله بعد ان كان واعظا شف وصل فيها الامر الى ان يقتل نفسه. وهذا ليس ببعيد. فاذا قائم فاتقوا الدنيا هنا قال - [00:25:10](#) الى امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. وانظر كيف الى ما هاجر اليه. يعني لا تسأل هذه نية خسيصة دنيئة صور بها ما شئت ان هجرة الله ورسوله فهي هجرة عظيمة. نسأل الله ان يجعل عملنا صالحا ولوجه خالصا. وان يتوفانا وهو راض عنا وصلى الله -

[00:25:30](#)

- [00:25:50](#)